

التكنولوجيا تحتاج إلى الفتيات: وضع قادة العالم خريطة طريق لتعليم الفتيات في مجال التكنولوجيا وتعزيز مسيرتهن الوظيفية في هذا المجال استراتيجيات مختلفة مصممة خصيصاً لأسواق البلدان المتقدمة والنامية ستكون عاملاً رئيسياً لجذب النساء الشابات للعمل في مجال التكنولوجيا

جنيف، 26 أبريل 2012 - اجتمع اليوم قادة العالم من الولايات المتحدة وأوروبا وإفريقيا وآسيا لمناقشة وتحديد خريطة الطريق التي سوف تساعد على إزالة الحواجز وتغيير السلوكيات التي عفى عليها الزمن لمحاولة جلب عدد أكبر من الفتيات للقيام بدراسات ذات صلة بالتكنولوجيا والعمل في وظائف في هذا المجال.

وفي إطار حوار رفيع المستوى نظم في معهد التعليم الدولي في نيويورك واستضافه الاتحاد الدولي للاتصالات، الوكالة المتخصصة للأمم المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جرى تحديد عوامل منها الاستشارات المهنية المضللة في المدرسة والصورة "الغريبة" لميدان التكنولوجيا التي تقدمها وسائل الإعلام الشعبية وندرة النماذج الملهمة من النساء التي يقتدى بها والافتقار إلى أطر داعمة في المنزل ومكان العمل باعتبارها عوامل تجعل الفتيات الموهوبات يبتعدن عن العمل في مجال التكنولوجيا.

وجمعت حلقة النقاش بين شخصيات دولية بارزة ومناصري تمكين المرأة بمن فيهم Melanne Verveer، سفيرة الولايات المتحدة المتجولة المعنية بالقضايا العالمية للمرأة؛ Lakshmi Puri، نائب المدير التنفيذي لهيئة نساء الأمم المتحدة؛ و Mignon Clyburn، عضو في اللجنة الفيدرالية للاتصالات؛ و Neelie Kroes، نائبة رئيس المفوضية الأوروبية والمفوضة المسؤولة عن جدول الأعمال الرقمي؛ و Jasna Matić، وزيرة الدولة المعنية بجدول الأعمال الرقمي في صربيا.

وشمل الحدث أيضاً مناقشة حية بين قادة الصناعة بمن فيهم Alethea Lodge-Clarke، مديرة البرامج، شعبة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مايكروسوفت؛ و Monique Morrow، مديرة تقنية ومهندسة استشارية بارزة في مكتب آسيا-المحيط الهادئ التابع لمنظمة اتصالات الكومنولث، سيسكو سيستمز؛ و Juliana Rotich، المدير التنفيذي للراند، Ushahidi؛ و Sarah Wynn-Williams، مديرة السياسات العامة العالمية لفيس بوك.

وضع المشاركون مخططاً أساسياً لنهج أكثر فعالية لاجتذاب الفتيات في سن المدرسة إلى ميدان التكنولوجيا سريع التطور مستلهمين في ذلك بالتفاني الهائل للمنظمات غير الحكومية والجامعات والوكالات الحكومية ودوائر الصناعة وجهات أخرى من جميع أنحاء العالم، في تنظيم أحداث اليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم، واتفق المشاركون على العمل معاً لتغيير السلوكيات وزيادة معدلات انخراط الإناث في ميدان التكنولوجيا.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون توريه في كلمة ترحيب وجهها إلى المدعوين الذين يزيد عددهم على 200 مشارك من خبراء قضايا الجنسين والتعليم والتكنولوجيا "إنه من المتوقع على مدى العقد القادم أن يكون هناك أكثر من مليوني وظيفة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمقارنة مع عدد المهنيين المتوفرين لملء هذه الشواغر. وهذه فرصة استثنائية للفتيات والشابات - في عالم يوجد فيه أكثر من 70 مليوناً من الشباب العاطلين عن العمل."

وشدد الدكتور توريه على ضرورة نبذ السلوكيات البالية التي تمنع الفتيات الشابات من النظر إلى التكنولوجيا كخيار وظيفي. وأضاف قائلاً "إن وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست "صعبة للغاية" بالنسبة إلى الفتيات. كما أنها ليست معادية "للأنوثة". وهي بالتأكيد ليست "مملة". وإن تشجيع الفتيات على الخوض في مجال صناعة التكنولوجيا سيؤدي إلى ردود فعل إيجابية - مما سيؤدي بدوره إلى نماذج جديدة ملهمة للجيل القادم."

وحضر الحدث أيضاً ضيف خاص للغاية، جوان أوريدان وهي واحدة من بين الأشخاص السبعة في العالم المصابين بمرض Total Amelia Syndrome، وهي حالة خلقية منذ الولادة تتمثل في غياب الأطراف الجسدية الأربعة. وقد أمّن الاتحاد رحلة جوان من بلدها الأصلي في كورك في أيرلندا إلى نيويورك للمشاركة في هذا الحدث لتتمكن من تقديم منظورها بشأن الدور الحيوي للتكنولوجيا التي يمكن النفاذ إليها في تمكين الأشخاص. وفي كلمة ملهمة إلى الجمهور، قالت جوان البالغة من العمر 16 سنة والتي احتفلت بعيد ميلادها في نيويورك قبيل الحدث إن شعارها في الحياة دائماً هو "غياب الأطراف، غياب الحدود".

وأضافت قائلة "إنني أستخدم التكنولوجيا في جميع جوانب الحياة ... كنت في السنة الأولى من عمري عندما بدأت استكشاف استخدام التكنولوجيا لأول مرة باستعمال جهاز حاسوبنا القديم. وعرفت كيف أستخدمه بمجرد تحريك "يدي" وذقتي بسرعة. واليوم أستطيع أن أكتب 36 كلمة في الدقيقة وهذا باعتقادي إنجاز هائل بالنسبة لشخص بدون أطراف."

واختتمت جوان كلمتها بطرح تحدٍ طموح لقادة الصناعة الحاضرين في جلسة النقاش ولآلاف الخبراء في مجال التكنولوجيا الذين يتابعون الحدث عبر البث الشبكي العالمي، إذ طلبت منهم أن يعملوا على استحداث نظام آلي من شأنه أن يساعدها هي وآخرين يعانون من إعاقات أو مشاكل مرتبطة بالسن من أجل التمتع بحياة أكثر ثراءً واكتمالاً. "إنني أطلب من النساء هنا اللاتي هن رائدات في ميادينهن أن يقمن بما أقوم به كل يوم - التفكير خارج الإطار المألوف. التفكير في سبل ووسائل لتمكين الأشخاص الذين هم فعلاً في حاجة إلى التكنولوجيا من النفاذ إليها بسهولة أكبر. إن النساء يتفوقن على الرجال في معظم الأمور، فلم لا في مجال التكنولوجيا أيضاً؟"

واختتم الدكتور توريه الحدث بتوجيه دعوة إلى الشركاء للتعاون مع الاتحاد بشأن حملة "التكنولوجيا تحتاج إلى الفتيات" التي تستغرق ثلاث سنوات وتركز على أربعة مجالات: التمكين والمساواة والتعليم والعمل. وقال الأمين العام "إن هذه فرصة هائلة بالنسبة لنا جميعاً للعمل معاً كشركاء في سبيل إحداث تغيير حقيقي".

الاحتفال الدولي السنوي والترويج

"يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" حدث سنوي جديد مدرج في الجدول الزمني للأمم المتحدة، ويجري الاحتفال به يوم الخميس الرابع من شهر أبريل من كل عام. وأنشئ هذا اليوم بموجب قرار رسمي لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الذي يعقد كل أربع سنوات.

وهذا العام، بالإضافة إلى النقاش رفيع المستوى في نيويورك، جرى تنظيم أكثر من 100 حدث من أحداث يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أكثر من 70 بلداً في العالم. ووجهت هذه الأحداث دعوات إلى الفتيات في سن المراهقة وطلاب الجامعات إلى قضاء هذا اليوم في مكاتب شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوكالات الحكومية أو المؤسسات الأكاديمية ومقابلة نماذج يقتدى بها من النساء العاملات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية إعطائهم تقديراً أفضل للفرص المثيرة الكثيرة التي يتيحها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

قدم الاتحاد وشريكه [WITNET](http://www.witnet.org) الدعم لمنظمي أحداث "يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" في العالم من خلال تبادل النشرات الإعلانية واللافقات ومجموعة الأدوات اللازمة لتنظيم الحدث ومساعدة المنظمين بتزويدهم بأفكار خاصة بالرعاية والتنسيق مع الشركاء الآخرين.

وقدمت الدول الأعضاء في الاتحاد من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وإفريقيا وأوروبا حججاً قوية لتهيئة بيئة تمكينية لتشجيع الفتيات والنساء الشابات للنظر في الخوض في مسار وظيفي في مجال التكنولوجيا. كما أثبتت منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والأفراد الملتزمين كونهم شركاء قديرين في الاحتفال بهذه الأحداث، على الرغم من أنهم كثيراً ما يعملون بتمويل ضئيل جداً في جهودهم الرامية إلى إذكاء وعي المجتمعات المحلية والمدرسين والاستشاريين في المجال المهني بالآفاق الوظيفية الممتازة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقال الدكتور توريه "إنني أود أن أشير بوجه خاص إلى شركة سيسكو، وهي من شركاء الاتحاد منذ زمن بعيد، التي نظمت اليوم أكثر من 40 حدثاً مختلفاً على صعيد العالم - وأنا أعلم أن العديد من شركات التكنولوجيا الأخرى كانت نشيطة جداً أيضاً في الترويج للأحداث والاحتفالات".

يمكن مشاهدة بث مسجل على الويب للنقاش رفيع المستوى في نيويورك في إطار يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي أقيم في العنوان التالي: www.itu.int/ibs/sg/20120426girls/index.html.

تابعوا المناقشة المتعلقة بالحدث على تويتر في [#GirlsInICT](http://twitter.com/itu_news) @ITU_News ومن خلال صفحة الاتحاد على فيسبوك في العنوان التالي: www.itu.int/facebook.

ستتاح تسجيلات للحوار ذات نوعية إذاعية ويمكن تنزيلها ابتداءً من الساعة 16:30 بالتوقيت الشرقي في العنوان التالي: <http://girlsini.org/what-girls-ict-day>. وستتاح تسجيلات فيديو عن الحدث لمشاهدتها على قناة يوتيوب للاتحاد في العنوان التالي: www.youtube.com/itutelecommunication.

وستكون صور من حلقة النقاش متاحة لتنزيلها من موقع فليكر للاتحاد في العنوان التالي: www.flickr.com/photos/itupictures/. ويتاح البرنامج الكامل للحدث هنا [\[http://www.itu.int.....\]](http://www.itu.int).

وتتاح معلومات وصور وتسجيلات فيديو لجميع الأحداث الوطنية والمحلية المتعلقة بيوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في [بوابة "الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" للاتحاد](http://www.itu.int).

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين المذكورين فيما يلي:

في جنيف:	في نيويورك
سارة باركس	غاري فوللي
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة	رئيس مكتب الاتصال في نيويورك التابع للاتحاد
+41 22 730 6135	+1 917 367 2992
+41 79 599 1439	+1 917 679 5254
sarah.parkes@itu.int	gary.fowlie@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int

الاتحاد الدولي للاتصالات

www.itu.int/newsroom • pressinfo@itu.int • +41 22 730 6039 • twitter.com/ITU_News